لك فاصبح صايما ولم ياكل شيا قال فلما انتصف النهار غشي عليه وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم الاية ففرحوا بذلك فرحا شديدا رواه البخاري وعن القاسم بن محمد قال ان ابرد الصوم كان يصوم الرجل من عشا الى عشا فاذا نام لم يصل الى اهله بعد ذلك ولم ياكل ولم يشرب حتى جاء عمر الى امراته فقال اني قد نمت فوقع بها وامسى قيس بن صرمة صايما قبل ان ينظر وكانوا صياما وكان الصوم يتقلهم فانزل الله عز وجل الرخصة فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عن سهل بن سعد قال نزلت هذه الاية الشريفة فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال من المسلمين اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد ذلك من الفجر فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار رواه البخاري ومسلم قوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون الاية قال مقاتل بن حيان نزلت الاية في امرئ القيس بن عابس الكندي وفي عبدان بن اشوع الحضرمي وذلك انهما اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض وكان امرؤ القيس المطلوب وعبدان الطالب فانزل الله تعالى هذه الاية فحكم عبدان في ارضه ولم يخاصمه قوله تعالى يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس الاية قال معاذ بن جبل يا

رسول

رسول الله ان اليهود يغشانا ويكثرون مسايلنا عن الاهلة فانزل الله تعالى هذه الاية قال قتادة ذكر لنا انهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفت هذه الاهلة فانزل الله تعالى قل هي مواقيت للناس والحج وقال الكلبي نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم وهما رجلان من الانصار قالا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يكون كما كان لا يكون في حالة واحدة فنزلت هذه الاية قوله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها عن البرا بن عازب رضي الله عنه قال كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لا يدخلون من ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجا رجل فدخل من قبل باب بيته فكانه عير بذلك فنزلت هذه الاية رواه البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كانت قريش تدعى الحمس وكانوا يدخلون من الابواب في الاحرام فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان اذ خرج من بابه وخرج معه قطبة ابن عامر رجل فاجر الانصاري فقيل يا رسول الله ان قطبة بن عامر رجل فاجر فانه خرج معك من الباب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال رايتك فعلته ففعلت كما فعلت قال انا احمسي فقال قطبة بن عامر وانا احمسي فان ديني دينك فانزل الله تعالى هذه الاية وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها قال المفسرون كان الناس في الجاهلية والى اوائل الاسلام اذا احرم الرجل منهم بالحج او العمرة لم يدخل حايطا ولا دارا من بابه فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)